

البداية والنهاية

وفي شعبان منها خلع على يونس الخادم وأمر بالمسير إلى طرسوس لأجل غزو الروم وفيها أمر المقتدر بأن لا يستخدم أحد من اليهود والنصارى في الدواوين وألزموا بلزومهم بيوتهم وأن يلبسوا المساحي ويضعوا بين أكتافهم رقاعا ليعرفوا بها وألزموا بالذل حيث كانوا وحج بالناس فيها الفضل ابن عبدالملك الهاشمي ورجع كثير من الناس من قلة الماء بالطريق وفيها توفي من الأعيان أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب أبو بكر البغدادي الحافظ ويعرف بأخي ميمون روى عن نصر بن علي الجهضمي وغيره وروى عنه الطبراني وكان يمتنع من أن يحدث وإنما يسمع منه في المذاكرة توفي في شوال منها .

أبو بكر الأثرم .

أحمد بن محمد بن هاني الطائي الأثرم تلميذ الإمام أحمد سمع عفان وأبا الوليد والقعني وأبا نعيم وخلقًا كثيرًا وكان حافظًا صادقًا قوي الذاكرة كان ابن معين يقول عنه كان أحد أبويه جنيا لسرعة فهمه وحفظه وله كتب مصنفة في العلل والناسخ والمنسوخ وكان من بحور العلم .

خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى .

أبو محمد العكبري سمع الحديث وكان ظريفاً وكان له ثلاثون خاتما وثلاثون عكازا يلبس في كل يوم من الشهر خاتما ويأخذ في يده عكازا ثم يستأنف ذلك في الشهر الثاني وكان له سوط معلق في منزله فإذا سئل عن ذلك قال ليرهب العيال منه .

ابن المعتز الشاعر والخليفة .

عبدًا بن المعتز بن محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتمد بن محمد بن الرشيد يكنى أبو العباس الهاشمي العباسي كان شاعرا مطبقا فصيحاً بليغاً مطبقاً وقريش قاده الناس في الخير ودفع الشر وقد سمع المبرد وثلعبا وقد روى عنه من الحكم وألاداب شيء كثير فمن ذلك قوله أنفاس الحي خطايا أهل الدنيا ركب يسار بهم وهو نيام ربما أورد الطمع ولم يصدر ربما شرب الماء قبل ريه من تجاوز الكفاف لم يغنه الاكثار كلما عظم قدر المتنافس فيه عظمت الفجيرة به من ارتحله الحرص أضناه الطلب وروى انضاه الطلب أي أضعفه والأول معناه أمرضه الحرص نقص من قدر الإنسان ولا يزيد في حظه شيئا أشقى الناس أقربهم من السلطان كما أن أقرب الأشياء إلى النار أقربها حريقاً من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك الفرضة سريعة الفوت بعيدة العود الاسرار إذا كثرت خزائنها ازدادت ضياعا العزل نصحك من تيه الولاة الجزع أتعب من الصبر لا

تشن وجه العفو بالتفريع تركه الميت عز للورثة وذل له إلى غير ذلك من كلامه وحكمه ومن
شعره مما يناسب المعنى قوله